الادمان على الانترنت وعلاقته بتمايز الذات لدى طلبة الجامعة

د/ سهام مطشر الكعبي

• **المستخلص** :

يهدف البحث الحالي الى قياس كل من مستوى الادمان على الانترنت ومستوى تمايز الذات لدى طلبة الجامعة ، والتعرف على دلالة الفرق في مستوى المتغيرين تبعا للمتغيرات الديموغرافية (النوع ، والتخصص) فضلا عن التعرف على العلاقة بين الادمان على الانترنت وتمايز الذات لدى طلبة الجامعة. وقد استلزم تحقيق اهداف البحث استعمال اداتين ، واحدة لقياس الادمان على الانترنت وقد قامت الباحثة ببناء اداة لقياس الادمان على الانترنت بالاعتماد على اختبار الإدمان على الانترنت الذي وضعته عالمة النفس والطبيبة الأمريكية (كيمبرلي يونغ١٩٩٦) وقد ترجم إلى اللغة العربية واستخرجت له خصائص سيكومترية تمثلت بالقوة التمييزية والصدق الظاهري والبنائي والثبات بطريقة معامل إلفا -كرونباخ وكانت قيمته (٠.٩٥)والمقياس بصيغته النهائية متكون من (٢٠) فقرة . اما المقياس الثاني فهو لقياس تمايز الذات ، وقد استخدم مقياس (الكعبي ٢٠٠٧) اذ استخرجت له الباحثة خصائص سيكومترية تمثلت بتمييز الفقرات باسلوب المجموعتين المتطرفتين ومؤشرات صدق ظاهري وصدق بنائي وثبات بطريقة الفا -كرونباخ بلغت قيمته (٠.٨١). وكان العدد النهائي لفقرات المقياس هو(٣٦) فقرة . وقد طبق المقياسان على عينة تكونت من (٢٠٠) طالبا وطالبة اختيروا من اربع كليات في جامعة بغداد للسنة الدراسية ٢٠١٢ ـ٢٠١٣ وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الفا للاتساق الداخلي وتحليل التباين، توصل البحث الحالي الى النتائج الآتية : ان طلبة الجامعة في عينة البحث الحالي ليس لديهم ادمانا على الانترنت . ان هناك فرقا ذو دلالة احصائية في الادمان على الانترنت لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع (ذكور،اناث) ولصالح الذكور اي ان الذكور اكثر ادمانا على الانترنت من الاناث .ولم يظهر هناك فرق في الادمان على الانترنت على وفق متغير التخصص (علمي انساني). ان مستوى تمايز الذات لدى طلبة الجامعة في عينة البحث الحالي هو بمستوى منخفض . ان هناك فرقا ذو دلالة احصائية في تمايز الذات لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع (ذكور،اناث) ولصالح الذكور اي انهم اكثر تمايزا من الاناث، وان هناك فرقا ذو دلالة احصائية في التمايز على وفق التخصص ولصالح ذوي التخصص العلمي اي انهم اكثر تمايزا من ذوي التخصص الانساني . ظهر ان هناك علاقة ارتباطية عكسية دالة بين الادمان على الانترنت وتمايز الذات لدى طلبة الجامعة .وقد خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : الادمان على الانترنت ، تمايز الذات ، طلبة الجامعة .

Internet Addication and its Relation with Self-Differentiation for University Students

Dr. Seham Mutashar Al Kaabi

Abstract :

The current research aims to Measure each of the level of Internet addication and the level of self-differentiation among university students, and to identify the difference in the level of variables according to the demographic variables (gender and specialization), as well as the relationship between Internet addiction and self-differentiation among

university students. One for measuring addiction to the Internet, The researcher has built an Internet ddiction scale based on the Internet addiction test developed by the American psychologist and physician(Kimberly Young 1996), It was translated into Arabic,The psychometric characteristics were found for this test such as discrimination power (extreme groups) , face and construct validity, and reliability was found by split –half (R= 0.91),and by alph coefficient (R= 0.95) , The measure in its final consists of (20) items. The second scale was to measure self-differentiation. The scale of Al-Kaabi (2007) was used. The psychometric characteristics were found for this scale, of the two extreme groups, and indicators of face and construct validity and reliability in the Alpha-Kronbach method (0.81). The final number of the scale items was (36).The two scales were applied to a sampleof (200)students who were selected from four colleges at the Baghdad University for the academic year 2012-2013. After processing the data statistically using the using appropriate statistical methods such as T-test of one sample and for two independent samples, Pearson correlation coefficient and alpha coefficient of internal consistency and analysis of variance, the current research results in the following results: The university students in the current research sample do not have an Internet addiction. There is a difference in the statistical significance of Internet addiction among university students according to the gender (males, females) and in favor of males, that is, the males are more addicted to the Internet than females. There was no difference in addiction to the Internet according to the variable of specialization. The level of self-differentiation among university students in the current research sample is low. There is a difference of statistical significance in the self - differentiation of university students according to the gender (male, female) and in favor of males, that they are more distinct than females, and that there is a difference of statistical significance in the differentiation according to specialization and for the benefit of those with a scientific specialization, Differentiated from human specialization. It emerged that there is an inverse correlation between Internet addiction and self-differentiation among university students. The research came out with a number of recommendations and suggestions.

Keywords: (Internet Addiction, Self-Differentiation, University Students).

- **اهمية البحث والحاجة اليه** :

ان حاجة البشرية إلى الاتصال السريع والمتعدد قد دفعتها إلى الوصول إلى الانترنت ،ذلك الانجاز الذي حققته البشرية والذي حول العالم إلى قرية صغيرة كما قال الفيلسوف الكندي (مارشال ماكلوهان) حتى إن عصرنا الحالي قد عد بأنه عصر الانترنت The age of internet .

وقد ساهم النمو المتسارع للمجتمعات في خلق بيئة لا تستغني عن استخدام الحاسوب والانترنت الذي توفرت عالمياً إمكانية وصوله إلى أي شخصٍ يرغب فيه وشأنه شأن اي انجاز آخر فان بعض مستخدميه بدءوا بقضاء اوقاتاً طويلة فيه

وهذا يمكن ان يقود الى الادمان addiction ويقال عن الافراد الذين يدخلون في هذا المسار انهم يعانون من مصطلح مشخص حديثاً من قبل الباحثين على انه اضطراب الادمان على الانترنت Intemet Addicton Disorder ويرمز له IAD (Duran , 2003 , p.1).

ان الادمانات ولزمن طويل قد ركزت بشكل رئيس على النتائج المترتبة عن استخدام المخدرات او قوى خارجية أخرى تؤثر في استجابات الدماغ الكيميائية الا انه ومن ناحية ثانية ، برزت حديثاً ظاهرة يمكن ان تحظى بالاهتمام نفسه من استخدام الانترنت (GrohoI , 2003 , p.21)

فقد اشير في دراسة اجراها (Zhou et , al , 2009) الى ان التركيب الكيميائي في الدماغ يتغير لدى الأفراد الذين يصنفون من قبل الباحثين على انهم مدمنون على الانترنت وهذا يشبه ما يحصل لدى الأفراد الذين يصنفون على انهم مدمنون كيميائياً (Zhou et. Al, 2009, p.10) ، وتشير تقارير عدة الى ان بعض مستعملي الانترنت يصبحون مدمنين عليه بالأسلوب نفسه الذي يصبح به الآخرون مدمنين على الكحول او المخدرات مما ينتج عنه نواحي عجز وقصور في المجالات الجسمية والاكاديمية والاجتماعية والمهنية ,Young) . 1996, p.237)

وقد كانت عالمة النفس الامريكية (كيمبرلي يونغ , Kimberly young 1995) اول من وصفت استخدام الانترنت المفرط والمشكل على انه ادماناً على الانترنت وكان لها السبق في صياغة مصطلح اضطراب الادمان على الانترنت وقد هدفت في بحوثها الاولى لتعريف الادمان على الانترنت على انه استخدام الانترنت لاكثـــــر من (٣٨) ساعة اسبوعيا (, Murali & George , 2007 p.24)

وقد ربطت (يونغ 1996 young) بين استعمـــــال الانترنت المفرط والقمـــار المرضـــي pathological gambling وهو اضطراب السيطرة على الحوافز وقد تبنت معايير DSM لتشخيص القمار المرضي وباستعمال (٣٩٦) مشتركاً جرت مقابلتهم عبر الهاتف او عبر الانترنت ظهر منها ان (٦٠٪) من عينتها قد حددوا كونهم معتمدين على الانترنت . (internet dependents young , 1996 , p.238)

ولا يزال هناك جدلاً بين علماء النفس بخصوص هذا المفهوم بين من يعده عرضاً لاضطرابات نفسية او عقلية او لادمانات اخرى وبين من يعده من الادمانات الجزئية او من الاضطرابات الشبيهة بالإدمان وليست بإدمان Semi addiction، وبين من يعده اضطراباً منفصلاً distinct disorder وهـو لم يدرج ضمن القائمـــــة التشخيصيـــة والإحصائية للاضطرابات العقلية DSM .

Diagnostic and statistical manual of mental disorders التي تصدر عن جمعية الطب النفس الأمريكية APA في طبعتها الأخيرة التي نشرت عام ٢٠٠٩

وكانت التوصية ان يدرج الادمان على الانترنت ضمن محكات التشخيص المقترحة فيDSM ضمن فئة جديدة هي فئة الادمانات السلوكية Behavioral addictionsفقد درست APA مساءلة اضافة هذا الاضطراب الا انها قررت ان ذلك الموضوع يحتاج الى الكثير من البحث ، وقد اضيف الادمان على الانترنت في ملحق المسودة الاولى لتشجيع اجراء دراسات اضافيـــــــة (APA , 2011 , p.1) .

وتجدر الاشارة الى ان الحديث عن الادمان على الانترنت يرد تحت عناوين اخرى هي : استعمال الانترنت المرضي pathological ، والمشكل problematic والمفرط excessive ، واساءة استعمال الانترنت internet abuse ، والاستعمال غير الملائم inappropriate ، واستعمال الانترنت الادماني addictive internet usageوالاعتماد على الانترنت internet dependents واخيراً استعمال الانترنت القسري Compulsive internet use .

ومن المهم الاشارة الى ان هنالك بعد مؤقتاً temporal dimension للادمان على الانترنت ، فقد اظهرت (يونغ young) في دراستها ان غالبية المدمنين على الانترنت هم من مستخدمي الانترنت الجدد نسبياً على العكس من غير المعتمدين الذين كانوا يستخدمون الانترنت لاكثر من (١٢ شهراً) وبكلمات فان كون الفرد مدمناً على الانترنت هو ظاهرة مؤقتة temporary بالنسبة لغالبية الافراد ومن المحتمل انها ترتبط بالقيمة الجديدة الاساسيـــتتتة وانها تتناقص تدريجيـــاً مـع زيـــادة الاستعمال والتألـــف (Widy anto & McMurran , 2004 , p. 443).

اما على ماذا يدمن المدمنون على الانترنت ، فقد اشارت (يونغ) الى ان هناك تطبيقات محددة في الانترنت مسببة للادمان بدرجة اكبر وهي التطبيقات التفاعلية interactive ، فضعف القابلية للاتصال مع الاخرين في العالم الواقعي تجعل الفرد يقدم نفسه كونه مرغوباً ويطور درجة من الارتباط والحميمية مع بعض الافراد مما قد يجعله منغمساً في هذه الفعاليات الى حد الادمان في حين ان مجرد جمع المعلومات او ارسال الايميلات لا تجعل الفرد كذلك (young , 1996 , p.237) .

وقد اثبتت (يونغ)في دراستها ١٩٩٦ والتي استعملت عينة (٣٩٦) مشتركاً ان المعتمدين على الانترنت غالباً يستعملون الوظائف التفاعلية مثل غرف المحادثة chatومجموعات الاخبار مقارنة بغير المعتمدين الذين يستعملون الوظائف غير التفاعلية مثل البريد الالكتروني والبحث في الشبكة وبروتوكولات المعلومات (young , 1996 , p.238).

وقد اختبرت دراسة (ويدانتو وماك موران widyanto & Mcmurran) هاتان الفرضيتان باستعمال عينة تكونت من(٨٦) من مستخدمي الانترنت بمتوسط اعمار (٣١ ــ ٢٥ سنة) ظهر منها وجود ارتباط سلبي بين مدة بدء استعمال الانترنت والادمان عليه فضلاً عن اظهار المستخدمين الجدد للكثير من المشكلات فيما فندت فرضية (يونغ) الخاصة بالوظائف التفاعلية للانترنت اذ لم تظهر علاقة بين نوع الوظائف وبين الادمان على الانترنت . (widyanto & mcmurran , 2004 , p.449)

وعلى صعيد المتغيرات الديمغرافية ، فلم تتفق الدراسات حول علاقة الادمان على الانترنت بالنوع Gender ، فقد اشارت دراسة اجراها (شاتون Shotton) 1999الى ان الذين يصبحون مدمنين على الانترنت هم في الغالب من الذكور الشباب الانطوائيين ومن ذوي التوجه نحو الحاسوب . Computer – oriented (Shotton, 1999, p.1)

وبالمثل اظهرت دراسة اخرى نفذها (اندرسون Anderson) تفوقاً للادمان على الانترنت لدى الذكور عنه لدى الاناث ، نفذت الدراسة باستعمال عينة تكونت من (١٣٠٠) طالب جامعي ، ظهر منها ان ٩١ من اصل ١٠٣ من الطلبة الذين وافقوا معيار الادمان على الانترنت كانوا ذكوراً . Deangelis, (2000, p.10)

اما دراسة (بيتري وجان 1998 Petrie , Gunn) لعينة من (٤٥٥) من مستخدمي الانترنت فقد اشارت الى ان (٤٦,١ ٪) منهم قد صنفوا على انهم مدمنين على الانترنت مع الاشارة الى تساوي هذه النسبة تقريباً لدى الذكور والاناث (petrie & Gunn, 1998 , p.125)

اما (يونغ Yong) ١٩٩٦ فقد اثبتت في دراسة نفذتها ان النساء مدمنات على الانترنت شأنهن بذلك شأن الذكور وان الفرق هو في مضمون الادمان ، فقد ظهر ان النساء من ذوات التوجه غير التكنولوجي non – technologically ومن ذوات الحياة الاسرية الاعتيادية وممن ليس لديهن اي ادمان سابق او اي تاريخ مع المرض النفسي قد أسئن استعمال الانترنت مما نجم عنه نواحي عجز وقصور في حياتهن الاسرية (young , 1996 , p.899) .

وتفسر (يونغ) ذلك بالاشارة الى ان الرجال والنساء يدمنون بالدرجة نفسها لكن بحسب المواقع المفضلة التي تتلائم مع الصور النمطية لكل جنس منهم .(Deangelis , 2000 , p.5)

ووفقاً لدراسة نفذها (كوبر واخرون 2000 Cooper et.al) وجدوا ان النساء يقضين اوقاتاً اطول في الدخول على غرف المحادثة في حين ينجذب الرجال الى مواقع الانترنت الاباحية ويفضلون المثيرات البصرية وهم اكثر تركيزاً على

الخبرات الجنسية في حين ان النساء اكثر اهتماماً بالعلاقات والتفاعلات (Deangelis , 2000 , p.5).

وفي السياق نفسه ، اشارت دراسة نفذها (كرين فيلد Green field) لعينة تكونت من (١٨,٠٠٠) من مستخدمي الانترنت ظهر منها ان (٥,٧ ٪) منهم يطابقون معيار استخدام الانترنت المرضي وقد وجد انهم ينغمسون في غرف المحادثة والمواقع الاباحية والتسوق عبر الشبكة والايميل (Deangelis , 2000 , p.7) .

اما ما يختص بتأثير العمر فعلى الرغم من القبول العام لفكرة شيوع استخدام الانترنت المشكل بين المحترفين الشباب ، الا ان الدراسات الحديثة كشفت ان استخدام الانترنت المفرط شائع جداً عبر مدى واسع من الأعمار والأوضاع وهو ينتشر بين المراهقين وطلبة الجامعة والموظفين في أماكن العمل المتنوعة وحتى ربات البيوت (Brad, 2008, p.468).

وعن علاقة الإدمان على الانترنت بخصائص الشخصية فيظهر ان هناك خصائص شخصية معينة تهيئ أصحابها للإدمان على الانترنت مثل تقدير الذات الواطئ والخجل والوحدة والاكتئاب والانطواء ، فقد اظهرت دراسة (شاتون Shotton)ان الأشخاص ذوي تقدير الذات الواطئ لديهم نزوع اكبر للإدمان على الانترنت ، وان الأشخاص الخجولين يستخدمون الانترنت لتجاوز نقص المهارات الاجتماعية لديهم والنقص في قدرتهم على الاتصال مع الاخرين. (Murali & George , 2007 , p.24)

وفي دراسة نفذها (وايت whit) اجريت على عينة من (٨٨) طالب جامعي ظهر منها وجود ارتباطات ايجابية دالة بين الخجل والانطواء والإدمان على الانترنت (whit , 2007 , p.713)وفي دراسة اجراها(لام Lam) لعينة بلغت (١٠٤١) طالب صيني باعمار١٦ ــ ١٣ سنة ممن ليس لديهم اشارات اكتئاب في بداية الدراسة وقد حدد (٦٤) منهم بان لديهم استخدام مرضي للانترنت وبعد (٩ اشهر) ظهر منها ان الذين يستخدمون الانترنت بافراط كانوا اكثر عرضة للاكتئاب مقارنة بمستخدميه باعتدال (Grohol , 2003 , p.5) .

واظهرت دراسة (يونغ وروجرز young & Rodgers 1998)التي استعملت عينة من (٣١٢) مشتركا ان استخدام الانترنت المرضي يقترن مع المستويات العالية من الاكتئاب . (Young & Rodgers, 1998, p.28)

وقد يعود السبب في ذلك الى ان تقدير الذات الواطىء وضعف الدافعية والخوف من الرفض والحاجة للاستحسان تقترن كلها مع مساهمة الاكتئاب في استخدام الانترنت الادماني. (Young & Rodgers, 1998, p.28)

وقد وجد (كسلر Keesler 1984)ان الاتصال الالكتروني يساعد المكتئبين في التغلب على مشكلاتهم في اللقاءات الاجتماعية الواقعية فمن خلال غياب السلوكيات غير اللفظية مثل غيابٍ التعابير الوجهية وغياب اتصال العيون يكون الوسط الالكتروني اكثر امناً للاشخاص المكتئبين . Keesler, 1984, (p.1123)

وفي دراسة (بيتري وجان Petrie & Gunn 1998)فقد ظهر وجود علاقة دالة بين استخدام الانترنت المفرط وبين كل من الاكتئاب والانطوائية (petrie & Gunn , 1998 , p.36)

وقام (بلوك Block , 2008, et . al) بتنفيذ دراسةٍ اظهرت ان ٨٦ ٪ من العينة قد اظهروا اعراض الادمان على الانترنت فضلاً عن اظهار اعراض اضطرابات صحة عقلية قابلة للتشخيص. (Block, 2002, p.306)

ووفقاً لما جاءت به (يونغ young , 2009) فان ما يزيد عنٍ ٦٠٪ من الذين يبحثون عن علاج للادمان على الانترنت يظهرون انغماساً في النشاطات الجنسية التي توفرها لهم الشبكة مثل الافراط في الانتباه للمناظر الاباحية وان اكثر من نصفهم هم مدمنون على الكحول او المخدرات . Young , 2009 , (p.1)

ومن المتغيرات التي يرتبط بها الادمان على الانترنت هو متغير تمايز الذات Self – differentiation ويعد تمايز الذات المفهوم الرئيس في نظرية الانظمة الاسرية Family system theory التي طرحها العالم (موراي باون Murray Bowen 1957-1963).

وقد وصف تمايز الذات بأنه تركيب يتضمن عمليتين مرتبطتين داخلياً تقع أحدى العمليتين داخل أو ضمن الفرد intrapsychic ability وتتمثل بان يطور الشخص القدرة على فصل عمليات التفكير وعمليات الشعور لديه ، أما القدرة الثانية فهي قدرة في ميدان العلاقات بين الأشخاص an interpersonal ability وتتمثل بقدرة الفرد على الدخول في علاقات حميمة مع الاخرين وفي الوقت نفسه المحافظة على استقلالية الذات في هذه العلاقات (Skowron & Dendy,2004,P. 339).

وفيما يختص بتمايز الذات عموما فان هناك جملة من الاعتقادات والاراء التي طرحها (باون) منها ان البشر يولدون بكتلة ذات ego Mass غيرمتمايزة عن الاسرة ومع مرور الوقت ولكي يكونوا اصحاء وسليمين من الناحية الانفعالية فان عليهم ان يتمايزوا وان يتعلموا كيف يؤسسسون هوياتهم الخاصة بهم وذواتهم المنفصلة عن اسرهم الخاصة (Gushue&Constantin, 2003, p.3).

وفيما يختص بعلاقة تمايز الذات بالنوع Gender ، فان (باون) يجزم بان لا فرق بين الذكور والاناث في مستويات تمايز الذات (Richard et.al , 2004,p.20) .

وعن اثار تمايز الذات في حياة الانسان فمن الناحية النظرية افترض (باون) ان التمايز يؤثر ايجابا في طول عمر الانسان وفي الصحة واستقرارية الزواج والانجازات الدراسية والنجاحات المهنية (Bowen,2000,p.1) .

وقد اعطت الدراسات الارتباطية ادلة كثيرة عن الارتباط العكسي بين تمايز الذات ومشكلات الصحة الجسمية Physical والنفسية Psychological والعقلية Mental . (Dona&Skowron, 2004, p.337)

واخيرا وعود على بدء ، فقد أظهرت دراسة (وايتزمان Weitzman , 2001) وجود مستويات واطئة من تمايز الذات بين الراشدين الذين يوصفون بانهم مدمنوا انترنت مقارنة بالراشدين غير المدمنين عليه او مستخدميه كونه وسيلة استجمام (Skowron & Schmitt , 2003 , p.209) .

واستكمالاً لما تقدم ، يأتي البحث الحالي محاولة بهذا الاتجاه لدراسة الادمان على لانترنت وعلاقته بتمايز الذات لدى طلبة الجامعة ، وتبرز اهمية البحث الحالي من اهمية المتغيرات المدروسة اذ تمثل هذه المحاولة الاولى لدراسة هذين المتغيرين معاً في دراسة واحدة في المجتمع العراقي (بحسب علم الباحثة) ويعد البحث الحالي محاولة للكشف عن الادمان على الانترنت بما يوفر اطاراً معلوماتياً ذا طابع نفسي ـ ديموغرافي يسهم في تحديد بعض ملامح الدور النفسي ـ الاجتماعي الذي يضطلع به الانترنت في الجامعة العراقية عبر الاجابة عن التساؤلات الاتية :

- هل هنالك ملامح للادمان على الانترنت لدى الطالب الجامعي العراقي ؟
- وما علاقة ذلك الادمان بعدد من المتغيرات الديموغرافية ذات الصلة ومنها النوع والتخصص الدراسي ؟
- وما علاقة الادمان على الانترنت بمتغيرات نفسية منها تمايز الذات ؟

- **اهداف البحث** :

يهدف البحث الحالي الى تحقيق الاتي :

- تعرف مستوى الادمان على الانترنت لدى طلبة الجامعة .
- التعرف على دلالة الفروق في الادمان على الانترنت لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري :
  - ✓ النوع (ذكور ، اناث) .
  - ✓ التخصص (علمي ، انساني) .

- قياس تمايز الذات لدى طلبة الجامعة .
- التعرف على دلالة الفروق في تمايز الذات لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري :
  - ✓ االنوع (ذكور ، اناث) .
  - ✓ التخصص (علمي ، انساني) .
- التعرف على العلاقة بين الادمان على الانترنت وتمايز الذات لدى طلبة الجامعة .

- **حدود البحث** :

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد (مجمعي الجادرية وباب المعظم حصراً) من الذكور والاناث ومن التخصصين العلمي والانساني في الدراسات الصباحية وللسنة الدراسية ٢٠١٢ ـ ٢٠١٣ م .

- **تحديد المصطلحات** :

- **اولا: الإدمان على الانترنت Internet addiction** :

- هو اضطراب في السيطرة على الحافز والذي لا يتضمن مواد مسكرة . (intoxicant young , 1996 , p. 238)
- هو حالة من الاستخدام المرضي لشبكة الانترنت مما يؤدي الى اضطرابات في السلوك . (Dowling & Qurik , 2008 , p.1)
- هو استراتيجية للتعامل مع الضغوط فيها افراط في الاستمتاع الذي يوفره الانترنت . (Brad , 2008 , p.468)
- هو استخدام الانترنت المفرط بما يتعارض مع الحياة اليومية (Byun , 2008, p.2).
- هو مفهوم متعدد الأبعاد Multidimensional Concept هي : بروز الظاهرة والاستخدام المفرط ورفض العمل والتوقع ونقص الضبط (السيطرة)ورفض الحياة الاجتماعية. (widyanto & mcmurran , 2004 , p.443)
- ويلتزم البحث الحالي بهذا التعريف للادمان على الانترنت تساوقاً مع مقياس يونغ (Young)الذي استخدم في البحث الحالي .
- اما اجرائيا : فيعرف الادمان على الانترنت بانه الدرجة التي يحصل عليها الفرد بعد استجابته لبنود المقياس المعتمد في هذا البحث وهو مقياس الادمان على الانترنت الذي اعدته الباحثة اعتمادا على مقياس العالمة (يونغ Young).

- **ثانياً : تمايز الذات Self – differentiation**

تعريف (باون Bowen) ١٩٧٩م : بأنه تركيب متعدد الأبعاد يتكون من قدرتين: قدرة نفسية داخلية an intrapsychic ability على التمييز بين الأفكار والمشاعر، وقدرة في ميدان العلاقات بين الأشخاص an interpersonal ability على أن يدخل الفرد في علاقات حميمة مع الآخرين وفي الوقت نفسه يتمتع باستقلالية عنهم . (Skowron & Friedlander , 1998 , P. 235).

ويلتزم البحث الحالي بتعريف(باون) ١٩٧٩م كونه تعريفاً نظرياً متبنى لتمايز الذات تساوقاً مع النظرية المتبناة في هذا البحث وهي نظرية الأنظمة الأسرية التي قدمها (باون) وكذلك مع قائمة تمايز الذات التي قدمها كل من (سكورون وشمت Skowron & Schmitt) ٢٠٠٣ م لقياس التمايز بمستواه الاجمالي كونها بنيت اعتمادا على هذا التعريف في هذه النظرية.

أما اجرائياً: فيتم قياس تمايز الذات من خلال الإجابة عن فقرات قائمة تمايز الذات التي أعدتها الباحثة اعتماداً على مقياس (الكعبي ، ٢٠٠٧) لقياس تمايز الذات.

- **الخلفية النظريه** :

- **اولا: الادمان على الانترنت** :

شأنه شأن اغلب السلوكيات الادمانية فان مدى من النظريات السلوكية والنفسية قد قدمت لتفسير الادمان على الانترنت ومن وجهة النظر الإكلينيكية فان من الأفضل التنظير لأسباب الادمان على الانترنت على انها بيولوجية نفسية اجتماعية biopsychosocial في طبيعتها ، مع ذلك ، هناك اسئلة عديدة بقيت غير مجاب عنها حول الإمكانية الادمانية المتنوعة لتطبيقات مختلفة للانترنت والتفاعل لمتغيرات الشخصية الفردية والاستعدادات للادمان على الانترنت ومن ثم النواحي المحددة للانترنت والتي يصبح الناس مدمنون عليها (Murali & George , 2007 , p.24) .

وسيتم الحديث هنا عن نظرية التعلم ، والنظرية السلوكية ـ المعرفية ونظرية البحث عن الاثارة ، ونظرية الديناميات النفسية والنظرية الطبية البايولوجية وعلى النحو الاتي:

- **نظرية التعلم Learning Theory**

تؤكد هذه النظرية على التأثيرات المعززة ايجابياً لاستخدام الانترنت والتي يمكن ان تثير مشاعرا بالسعادة والنشاط لدى المستخدم وفق العمل على مبدأ الاشتراط الاجرائي operant conditioning فاستخدام الانترنت من قبل الاشخاص الخجولين او القلقين لتجنب المواقف المثيرة للقلق مثل التفاعلات وجهاً لوجه يميل الى تعزيز استخدام الانترنت من قبل هؤلاء الاشخاص . (Murali & George , 2007 , p.25)

- **النظرية السلوكية – المعرفية Cognitive – behavioral Theory**

قدم (ديفز Davis 2001 نظرية سلوكية معرفية عن استخدام الانترنت المشكل يرى فيها انه ينشأ من نمط فريد من الادراكات والسلوكيات المرتبطة بالانترنت ، فدورة المكافئة في الدماغ تنشأ اعتيادياً عن طريق المعززات الايجابية "الطبيعية " مثل الماء والطعام والجنس والتي تعد ضرورية للبقاء ، من ناحية

ثانية فان المعززات غير الطبيعية مثل المخدرات والكحول والقمار والانترنت هذه يمكن ان تعمل بقوة اكبر مما يجعل الافراد يرفضون العمل والطعام والجنس وحتى الصحة ، ووفقاً لفرضية تناقص المكافئة reward – deficiency فان الافراد الذين يحصلون على رضا اقل من المواقف الطبيعية يميلون لتحسين الاثارة عن طريق المكافأة ويوفر الانترنت مكافأة مباشرة تحاكي التحفيز الذي توفره الكحول او المخدرات (Murali & George , 2007 , p.26) .

- **نظرية البحث عن الاثارة Sensation seeking Theory** :

يرى (شافيز 1996) Shaffer ان استخدام الانترنت يرتبط بسلوك البحث عن الاثارة والذي يعد سمة فرعية من الاندفاعية impulsivity التي ينظر اليه على انها عامل مخاطرة لتطوير الادمان على الانترنت او على غيره ، فالافراد الاندفاعيون يميلون لاستخدام الانترنت كونه وسيلة لتحصيل الاثارة وربما يصبحون مدمنين على هذه الوسيلة (Murali & George , 2007 , p.27) .

- **نظرية الديناميات النفسية والشخصية The psychodynamic and personality theories**

ان التفسير الذي تطرحه نظريات الديناميات النفسية والشخصية عن الادمان على الانترنت يتعامل مع الفرد وخبراته ، فالاعتماد على احداث الطفولة التي يمكن ان تؤثر في الاطفال كونهم افراداً وتؤثر في تطور سمات شخصياتهم قد تجعلهم اكثر ميلاً او اكثر عرضة لتطوير سلوكيات ادمانية فالمهم في القضية هو ليس الموضوع او النشاط المدمن عليه بل هو الشخص نفسه والاساس الذي اصبح في ظله مدمناً (Duran , 2003 , p.3) .

ان تقدير الذات في مرحلة الطفولة هو من العوامل المهمة في تطوير شخصية ناضجة في مرحلة الرشد وان غياب الدعم الوالدي والاسري عموماً قد يتسبب في تقدير ذات واطىء وهذا يمكن ان يتجمع بمشاعر الاحساس بعدم الكفاءة وفقدان القيمة مما يقود الافراد للتحول والانتقال الى الانترنت كونه اسلوباً للهروب من الواقع ولايجاد عالماً امناً يكونون غير مهددين به او يخلو من التحديات ،ووفقاً لما جاء به شاتون (Shotton) فان الاشخاص ذوي تقدير الذات الواطىء لديهم نزوع اكبر للادمان على الانترنت وان الاشخاص الخجولين يستخدمون الانترنت لتخطي النقص لديهم في المهارات الاجتماعية وفي قدرتهم على الاتصال مع الاخرين وفي علاقاتهم الاجتماعية (Murali & George , 2007 , p.28).

- **التفسيرات البايولوجية الطبية Biomedical explanations** :

يتعامل هذا المدخل مع الوراثة والعوامل المناسبة لطبيعة المرء او مزاجه وحاجاته Congenial ، واللا توازن الكيميائي في الدماغ وفي المرسلات العصبية وهذا يعني تماثل استخدام المخدرات من قبل المرضى الذين يحتاجون التوازن الكيميائي في الدماغ او اولئك الذين يحصلون على احساس بالذروة من

الركض او القمار ويوفر الانترنت مثل هذا الاحساس بشكل مؤقت (Duran , 2003 , p.4).

وهناك اشارة الى ان قضاء الوقت امام شاشة الحاسوب يحفز الدماغ على افراز مادة كيميائية تسمى الدوبامين (Dopamin) وهي تشبه الادرينالين هي التي تتسبب بصورة فورية في الشعور بالهدوء والاطمئنان والحالة المزاجية الجيدة ، وعند الانفصال عن الشاشة للحظة يشعر المرء بالاكتئاب وينتظر بصعوبة بالغة لحظة العودة الى شاشة الانترنت (Duran , 2003 , p.5) .

- **ثانيا: تمايز الذات** :

- **نظرية الأنظمة الأسرية Family systems Theory** :

تعود نظرية الأنظمة الأسرية الى العالم (موراي باون Murray Bowen) الذي طرح نظريته بين ١٩٥٧ـ ١٩٦٣م ، ثم إضاف العناصر والأجزاء الأساسية الأخرى لها في ١٩٧٥م وما بعد ذلك . (Bhatt, 2001, p.7)

- **تمايز الذات Self- differentiation** :

يعد تمايز الذات المفهوم الرئيس في نظرية (باون) ، وهو مفهوم معقد، وقد وصف هذا المفهوم بانه يتضمن قدرتين مرتبطتين داخليا هما : القدرة النفسية الداخلية intrapsychic ability والتي تشير الى قدرة الشخص على تمييز الأفكار Thoughts عن المشاعر Feelings ، وان يختار الشخص بين ان يكون موجها بعقله او بانفعالاته (Skowron & Friedlander1998, p.235) وتمثل هذه القدرة نوعاً من النضج الانفعالي emotional maturity (Coffield, 2001, p.15).

اما القدرة الثانية فهي القدرة في ميدان العلاقات بين الأشخاص interpersonal relation ability وهي تشير الى قدرة الفرد على ان يدخل في علاقات حميمة مع الآخرين وفي الوقت نفسه يتمتع باستقلالية عنهم (Skowron & Friedlander,1998,p.235) أي ان الفرد المتمايز بشكل جيد يكون قادراً على تحقيق القرب الانفعالي مع الآخرين بدون ان يفقد إحساسه بالوحدة (التفرد) oneness . وتمثل هذه القدرة نوعاً من النضج الارتباطي relational maturation . (Coffield, 2001, p.15)

وعن العلاقة بين القدرتين المرتبطتين داخلياً (أي القدرة النفسية الداخلية والقدرة في ميدان العلاقات بين الأشخاص) فأنه في الوقت الذي يحدث فيه نقص في التمايز النفسي الداخلي يكون هنالك نقص في التمايز بين نفسه وبين الاخرين(Coffield, 2000, p.14).

ويمكن تمثيل تمايز الذات وقدراته بالمخطط ادناه ❖ :

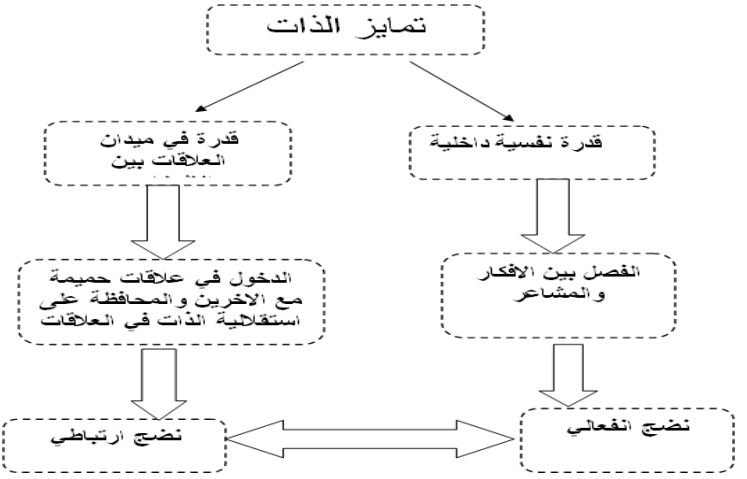

❖ لم يرد هذ المخطط في اي من المصادر التي تحدثت عن الموضوع ، وانما هو من تصور الباحثة لهذا المتغير النفسي وابعاده والعلاقة بين هذه الابعاد .

- **اجراءات البحث** :

- **مجتمع البحث** :

لقد تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد من الجنسين (ذكور واناث) ومن كلا التخصصين (العلمي والانساني) .

- **عينة البحث** :

تكونت عينة البحث الحالي من طلبة جامعة بغداد ومن كلا النوعين اذ اختيرت العينة من اربع كليات في جامعة بغداد اثنتان من الكليات العلمية واثنتان من الكليات الانسانية في مجمعي الجادرية وبابٍ المعظم حصراً . وقد اختيرت العينة عشوائياً من الصفوف المنتهية تحديداً ، وقد جرى تطبيق المقياسين لقياس الادمان على الانترنت وتمايز الذات في آن واحد على عينة تكونت من (٢٠٠) طالباً وطالبة كما في الجدول (١) .

جدول(١) عينة البحث التطبيقية موزعين على وفق متغيري التخصص والنوع

الكلية	التخصص	النوع		المجموع
		ذكور	اناث	
الهندسة	علمي	٢٥	٢٥	٥٠
العلوم	علمي	٢٥	٢٥	٥٠
الاداب	انساني	٢٥	٢٥	٥٠
اللغات	انساني	٢٥	٢٥	٥٠
المجموع		١٠٠	١٠٠	٢٠٠

- **اداتا البحث** :

- **اولاً : مقياس الادمان على الانترنت** :

تحقيقاً لأهداف البحث حصلت الباحثة على اختبار الادمان على الانترنت Internet addiction testويرمز له IAT وقد طرح هذا الاختبار في عام 1996 في

جامعة Pittsburgh في Bradford الامريكية من قبل عالمة النفس والطبية النفسانية (كيمبرلي يونغ) Young وهو اختبار بـ (20) فقرة وبمقياس تقدير سداسي (Young , 1996 , p.237)

وفي عام 2004 قام كل من (ويدانتو وماكموران Widyanto & Mcmurran) باختبار الخصائص السيكومترية لهذا الاختبار وباستعمال عينة تكونت من (86) مستجيباً منهم 29 ذكور ، 57 اناث ، اظهر التحليل العاملي ان IAT هو اختبار متعدد العوامل وليس ذي عامل واحد وهذه العوامل هي (بروز الظاهرة ، الاستخدام المفرط ، رفض العمل ، التوقع ، نقص السيطرة ، رفض الحياة الاجتماعية) ، وقد اظهرت هذه العوامل اتساق داخلي جيد وصدق تلازمي اذ ظهر ان مستخدمي الانترنت المحدثين يظهرون مشكلات اكثر سيما فيما يختص برفض العمل ورفض الحياة الاجتماعية .

اما الثبات فقد اظهرت المقاييس ثبات اتساق داخلي معتدل الى جيد فقد تراوحت معاملات الفا -كرونباخ بين , 2004 , Widyanto & mcmurran) p.443) (0.54- 0.82)

وبغية تطبيق هذا الاختبار في البحث الحالي قامت الباحثة بخطوات لاعداده بالصيغة العربية تمثلت بترجمته وعرضه على مجموعة من المحكمين في علم النفس ♣ للاخذ بارائهم وذلك للتاكد من مدى ملائمة الفقرات مع ذكر بدائل المقياس الستة وكذلك للتأكد من مدى ملائمة تعليمات الاختبار .

وبعد الاخذ باراء الخبراء عدلت صياغة بعض الفقرات وقد استبقيت الفقرات كلها كما في الملحق (١).

- **مقياس التقدير وتصحيح الاختبار:**

صمم الاختبار بوضع ستة بدائل امام كل فقرة وهي (تنطبق علي تماماً تنطبق علي كثيراً ، تنطبق علي الى حدٍ ما ، لا تنطبق علي الى حد ما ، لا تنطبق علي كثيراً ، لا تنطبق علي تماماً) ، ولغرض تصحيح المقياس يقابل مدرج الاجابة اعلاه سلم درجات هي (6، 5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) وللفقرات كلها ويتم احتساب الدرجة الكلية للفرد الواحد على هذا الاختبار بالجمع الجبري لدرجات اجابته على الفقرات.

♣ لجنة المحكمين لاختبار الادمان على الانترنت :

١ - ا.د.خولة عبد الوهاب القيسي / قسم رياض الاطفال / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد .

٢ - ا.د.سميرة البدري /قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد .

٣ - ا.م.د.نوال قاسم / مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد .

٤ - ا.م.د.مازن كامل / مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد .

- **الخصائص السيكومترية لاختبار الإدمان على الانترنت :**

- **اولا : القوة التمييزية :**

لغرض الإبقاء على الفقرات المميزة في الاختبار اجري تحليل الفقرات item analysisباستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وتحتاج عملية تحليل الفقرات الى عينة يتناسب حجمها مع عدد الفقرات المراد تحليلها ، وقد اشار(ننلي Nunn ally , 1970)الى ان نسبة عدد افراد العينة الى عدد الفقرات يجب ان لا يقل عن نسبة (١ : ٥) (Nunnally , 1970 , p.215) .

وفيما يختص باختبار الادمان على الانترنت المتكون من (٢٠) فقرة فقد اختيرت عينة متكونة من (٢٠٠) طالباً وطالبة اختيروا عشوائيا من جامعة بغداد ومن كلا التخصصين وقد غطت العينة الدراسة الاولية الصباحية فقط في الكليات المختارة .

جدول (٢) معاملات تمييز فقرات اختبار الإدمان على الانترنت

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المحسوبة
١	٥,٥١	٠,٩٠	٢,٢٠	١,٦٤	١٢,٩٩
٢	٤,٩٠	١,١٠	١,٨٤	٠,٧٤	١٨,٩٠
٣	٤,٥٠٠	١,٢٠	١,٢٥	٠,٥٨	١٧,٧٠
٤	٤,٣١	١,٦٢	١,٣٥	٠,٦٤	١٢,٤٥
٥	٤,٦٤	١,٤٥	١,١١	٠,٣١	١٧,٤٤
٦	٤,٨٤	١,٦٣	١,٢٥	٠,٧٠	١٣,٣٠
٧	٤,٥٥	١,٥١	١,٣٣	٠,٧٥	١٤,٠١
٨	٤,٤٠	١,٢٨	١,٣٧	٠,٧٨	١٤,٨٨
٩	٤,٧٥	١,٤٨	١,٥٣	١,٠٠	١٢,٣٤
١٠	٤,٧٧	١,٤٧	١,٥٣	١,٠٥	١٣,١١
١١	٤,٢٠	١,٥٣	١,١١	٠,٣١	١٤,٥٠
١٢	٤,٣٧	١,٤٥	١,٢٤	٠,٠٦٤	١٤,٤٣
١٣	٤,٣١	١,٥٧	١,١٢	٠,٤٣	١٤,٣١
١٤	٤,٥٣	١,٤٣	١,١٨	٠,٤٧	١٦,٢٦
١٥	٤,٩٠	١,٤٣	١,١٦	٠,٤٦	١٨,٢٦
١٦	٤,٧٥	١,٥٥	١,١٦	٠,٦٩	١٥,٥١
١٧	٤,٠٥	١,٤٧	١,١٦	٠,٧٧	١٢,٧٧
١٨	٤,٢٢	١,٤٢	١,٠٥	٠,٢٣	١٦,١٤
١٩	٤,٣٨	١,٤١	١,٤٢	١,٠٥	١٢,٣٠
٢٠	٤,٣٨	١,٧٠	١,١٢	٠,٧٠	١٢,٩٦

ولغرض إجراء التحليل باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين فقد اتبعت الخطوات الاتية :

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (٢٠٠) استمارة .
- ترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى ادنى درجة .

- تعيين (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والبالغ عددها (٥٤) استمارة وكذلك تعيين الـ(٢٧٪) من الإستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات والبالغ عددها(٥٤) استمارة ايضاً ، اي ان (١٠٨) استمارة من اصل(٢٠٠) استمارة هي التي اخضعت للتحليل وبذلك تكون لدينا مجموعتان باكبر حجم واقصى تباين . (Mehrense & Lehman , 1973 , p.328) (Anasta si , 1976, p.203)
- تطبيق الاختبار التائي T- test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ، وقد عدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية بدرجة حرية (١٠٦) وقد ظهرت جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠١) اذ ان القيمة التائية الجدولية هي (٢,٦١) والجدول (٢) يوضح ذلك .

- **ثانياً : الصدق Validity :**

يشير الصدق الى الدرجة التي يكون بها الاختبارا قادراً على ان يقيس فعلاً الخاصية التي يفترض انه وضع لقياسها وبكلمات اخرى ، هل المقياس يقيس فعلاً ما اعد لقياسه ؟ (Gray 2002 , p.43) وفيما يختص باختبار الادمان على الانترنت فقد كانت له مؤشرات الصدق الاتية :

- **الصدق الظاهري Face validity :**

يكون للاختبار صدق ظاهري عندما يبدو انه يقيس ما وضع لقياسه (Stang & Wrightsman, 1981 , p.37) ويتحقق هذا النوع من الصدق خلال عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Eble , 1972 , p.555) وقد تحقق هذا النوع من الصدق في اختبار الادمان على الانترنت عندما عرضت الفقرات على مجموعة من الخبراء في علم النفس للاخذ بارائهم بشأن صلاحية الفقرات .

- **الصدق البنائي Construct validity :**

ويقصد به مدى تقييم المقياس للبناء النظري الذي صمم لقياسه (Shaugnnessy et . al, 2000 , p.141) وقد تحقق ذلك من خلال الاتي : علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية :

وهذا يعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس كلا اذ يعد هذا احد مؤشرات صدق البناء (الزوبعي واخرون ، 1981، 43) .

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في اختبار الادمان على الانترنت من خلال ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لـ (٢٠٠) استمارة وقد ظهر ان جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) كما في الجدول (٣):

جدول (٣)معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لاختبار الادمان على الانترنت

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٦٨	١١	٠,٧٠
٢	٠,٧٧	١٢	٠,٧١
٣	٠,٧٥	١٣	٠,٧٤
٤	٠,٦٨	١٤	٠,٧٧
٥	٠,٧٥	١٥	٠,٧٤
٦	٠,٦٨	١٦	٠,٧٣
٧	٠,٧١	١٧	٠,٦٧
٨	٠,٧٦	١٨	٠,٧٨
٩	٠,٦٩	١٩	٠,٦٨
١٠	٠,٧٢	٢٠	٠,٧١

- **ثالثاً : الثبات Reliability** :

يشير الثبات الى ما اذا كانت إجراءات القياس تعطي القيم نفسها للخاصية المراد قياسها في كل مرة يتم قياسها تحت الظروف نفسها (فان دالين ، 1999 ، ص 411).

ويرى (كرونباخ Cranbach)ان اتساق درجات الاستجابة يتم عبر مجموعة من القياسات منها الاتساق الداخلي internal Consistency والذي يتحقق اذا كانت فقرات المقياس تقيس المفهوم نفسه (Holt & lrving , 1971 , p.60) ويشير معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة الى الارتباط الداخلي بين فقرات المقياس (فيركسون ، 1991 ، 530) وقد استخرج الثبات بطريقة الفا للاتساق الداخلي اذ طبق الاختبار على العينة البالغة (200) طالبا وطالبة ويمثل معامل الفا متوسط المعاملات الناتجة من تجزئة الاختبار الى اجزاء بطرائق مختلفة (عبد الرحمن ، 1983 ، ص 210) وكانت قيمته (٠,٩٥) وهو معامل ثبات عال اذا قورن بمعاملات الفا التي استخرجت من قبل مصممة الاختبار والتي تراوحت بين (٠,٨٢ ـ ٠,٥٤) . (Widyent & Murran , 2004 , p.448)

- **ثانياً : مقياس تمايز الذات** :

اختارت الباحثة مقياس (الكعبي ، ٢٠٠٧) لقياس تمايز الذات الذي بني اعتمادا على قائمة تمايز الذات المنقحة التي أعدها (سكورون وشمت Skowron & Schmitt) ٢٠٠٣ م ، وهي متكونة من (٤١) فقرة ، وقد استخرج لها صدق الترجمة وعرضت على الخبراء المختصين واستخرجت لها خصائص سايكومترية تمثلت بتمييز الفقرات ، واستخرجت لها مؤشرات صدق تمثلت فضلا عن صدق الترجمة والصدق الظاهري بالصدق المنطقي والصدق البنائي المتمثل بـ (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية وعلاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي أليه وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية) ، أما الثبات فقد استخرج بطريقة التجزئة النصفية إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٤) ، وبطريقة معامل الفا وقد بلغ (٠,٨٦) للقائمة كلا . واستخرج الثبات ايضا بطريقة إعادة الاختبار وقد بلغ (٠,٨٣) (الكعبي ، ٢٠٠٧ ، ص٤) . وبغية تطبيق قائمة تمايز الذات في البحث الحالي ، قامت الباحثة بهذه الخطوات :

- **رأي الخبراء بفقرات وتعليمات مقياس تمايز الذات** :

عرضت الباحثة مقياس (الكعبي ، ٢٠٠٧) لقياس تمايز الذات على مجموعة من الخبراء في علم النفس ♣ مع ذكر بدائل المقياس ا التي اعتمدت من قبل مصمم المقياس وذلك للتأكد من ملائمة تعليمات المقياس وبدائله وبعد الاطلاع على اراءاهم استبقيت الفقرات كلها كما في الملحـــــق (٢) .

- **الخصائص السايكومترية لقائمة تمايز الذات المنقحة** :

- **أولاً** : **القوة التمييزية** :

جدول(٤) معاملات تمييز فقرات قائمة تمايز الذات

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
١	٣,٩٦	١,٦٠	٣,١١	١,٦٢	٢,٧٤
٢	٤,٠٧	١,٥٠	٢,٦٦	١,٧٨	٤,٤٨
٣	٤,١١	١,٥٢	٢,٦٦	١,٦٤	٤,٧٢
٤	٤,٧٠	١,٥٠	٤,١٤	١,٩٥	١,٦٥ **
٥	٣,٢٩	١,٦٢	١,٨٨	١,٠٥	٥,٣٤
٦	٢,٧٩	١,٦٢	٢,١٢	١,٢٢	٢,٤٠
٧	٥,٠٧	١,٢٨	٤,٦١	١,٥٧	١,٦٧ ❖
٨	٤,٠٩	١,٤١	٣,٣٧	١,٥٦	٢,٤٣
٩	٤,٢٤	١,٤٣	٢,٥٠	١,٤٧	٦,٢٠
١٠	٣,٢٧	١,٩٦	٢,١٦	١,٦٣	٣,٤٦
١١	٤,٢٥	١,٥٤	٤,٠٠	١,٥١	٠,٨٨ ❖
١٢	٤,٣٧	١,٦٢	٢,٩٤	١,٥٩	٤,٥٩
١٣	٣,٦٦	١,٨٤	٢,١٦	١,٣٤	٤,٨٣
١٤	٣,٧٢	١,٥٩	٢,٠٠	١,٠٨	٦,٥٦
١٥	٤,٤٠	١,٩٤	٤,١٦	١,٥٩	٠,٨٠ ❖
١٦	٤,٦٨	١,٤٢	٣,٥٣	١,٩٦	٣,٨١
١٧	٤,٠٩	١,٧٠	٢,٤٢	١,٤٧	٥,٤٢
١٨	٣,٢٧	١,٦٧	١,٨٩	١,٢٥	٤,٥٥
١٩	٣,٩٨	١,٥٨	٣,٧٥	١,٨١	٠,٦٧ ❖
٢٠	٤,١٨	١,٤٩	٢,٥٠	١,٤١	٦,٠٢
٢١	٣,٩٤	١,٦٣	٢,٠٧	١,٢٨	٦,٦١
٢٢	٤,٣٨	١,٥٩	٢,٨١	١,٧١	٤,٩٣
٢٣	٥,١٢	١,١١	٣,٩٠	١,٨٦	٤,١٣
٢٤	٤,٢٠	١,٥٢	٢,٩٦	١,٦٢	٤,١٣
٢٥	٣,٧٣	١,٥٧	٢,٦٤	١,٣٤	٤,٤٠
٢٦	٢,٩٤	١,٨٦	٢,١١	١,٣٥	٢,٦٥
٢٧	٣,٦٤	١,٦٠	٢,٢٩	١,٣٦	٤,٧١
٢٨	٤,٥٠	١,٤١	٢,٩٦	١,٥٧	٥,٣٣
٢٩	٣,٩٠	١,٤٨	٢,٤٠	١,٤٨	٥,٢٥
٣٠	٤,٩٢	١,٢١	٤,٣٥	١,٥٤	٢,١٥
٣١	٣,٣١	١,٥١	٢,٠٧	١,٠٦	٤,٩٠
٣٢	٢,٩٠	١,٨٠	١,٧٠	١,٠٩	٤,١٩
٣٣	٤,٣٣	١,٦٧	٢,٦٨	١,٥٧	٥,٢٧
٣٤	٥,٠٥	١,٤٩	٣,٤٦	١,٧٢	٥,١٢
٣٥	٣,٠٧	١,٦١	٢,١٤	١,٢٠	٣,٣٨
٣٦	٣,٥٠	١,٦٥	١,٩٨	١,٢٨	٥,٣٢
٣٧	٣,٥٧	١,٦٥	١,٦٤	٠,٧٥	٧,٧٧
٣٨	٣,٨٣	١,٧٠	٢,٤٢	١,٤٧	٤,٥٧
٣٩	٤,٣٣	١,٥١	٢,٢٥	١,٤٢	٧,٣١
٤٠	٣,٠٣	١,٧٤	٢,٠٥	١,١٨	٣,٤١
٤١	٢,١١	١,٥٧	١,٨١	١,٠٤	١,١٥ ❖

♣ لجنة الخبراء التي عرضِ عليها مقياس تمايز الذات هي نفسها التي عرض عليها الادمان على الانترنت وقد اشير اليها سابقا .

♣ الفقرات غير مميزة .

ولغرض أجراء التحليل باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين contrasted groups فقد اتبعت الخطوات نفسها التي اتبعت في تحليل فقرات مقياس الادمان على الانترنت التي اشير اليها فاظهرت النتائج حذف (٦) فقرات من القائمة هي الفقرات ذات الارقام (٤١،١٩،١٥،١١،٧،٤) ليستقر العدد النهائي لها على (٣٥) فقرة كما في الجدول (٤) والملحق (٢).

- **ثانياً :الصدق Validity** :
- **الصدق الظاهري Face Validity** :

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في قائمة تمايز الذات في البحث الحالي عندما عرضت على مجموعة من الخبراء في علم النفس للأخذ بآرائهم بشأن صلاحية الفقرات.

- **الصدق البنائي Construct Validity:**

وقد تحقق ذلك من خلال الاتي : علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية : وقد تحقق هذا النوع من الصدق في قائمة تمايز الذات من خلال أيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لقائمة تمايز الذات وقد استخدم معامل ارتباط بيرسون Pearsonلاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لـ (٢٠٠) استمارة . وقد ظهر ان جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس تمايز الذات

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٢٢	١٣	٠,٣٥	٢٥	٠,٣٦
٢	٠,٣٣	١٤	٠,٤٨	٢٦	٠,٢٣
٣	٠,٣٦	١٥	٠,٣٢	٢٧	٠,٣٢
٤	٠,٢٨	١٦	٠,٣١	٢٨	٠,٣٧
٥	٠,٤٤	١٧	٠,٣٩	٢٩	٠,٣٩
٦	٠,٢٥	١٨	٠,٣٣	٣٠	٠,٨٦
٧	٠,٢٨	١٩	٠,٨٩	٣١	٠,٣٥
٨	٠,٢١	٢٠	٠,٥٠	٣٢	٠,٣٥
٩	٠,٤٢	٢١	٠,٥٠	٣٣	٠,٣٨
١٠	٠,٢٩	٢٢	٠,٣٣	٣٤	٠,٤١
١١	٠,٢٦	٢٣	٠,٢٩	٣٥	٠,٣٦
١٢	٠,٣٩	٢٤	٠,٣٦	–	–

- **ثالثاً : الثبات** :

استخرج الثبات لمقياس تمايز الذات في البحث الحالي بطريقة معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي وذلك باستخدام عينة بلغت (٢٠٠) طالباً وطالبة موزعين بالتساوي بحسب النوع ، وقد بلغت قيمة معامل الفا (٠,٨١) .

- **مقياس التقدير وتصحيح المقياس** :

لقد صمم المقياس على وفق أسلوب ليكرت Likert وذلك بوضع ستة بدائل أمام كل فقرة وهي (تنطبق عليّ تماما ، تنطبقُ عليّ كثيرا ، تنطبقُ عليّ الى

حدٍ ما ، لا تنطبق عليّ إلى حدٍ ما، لا تنطبق عليّ كثيراً ، لا تنطبق عليّ تماماً) . ولغرض تصحيح المقياس يقابل مدرج الإجابة أعلاه سلم درجات (١ ، ٢، ٣، ٤ ، ٥ ، ٦) على التوالي ، عدا الفقرات ذات الأرقام (٣٠، ٢٣، ١٩، ١٥، ١١ ، ٧، ٤) فيقابلها سلم درجات (٦ ، ٥، ٤ ، ٣، ٢، ١) على التوالي . ويتم احتساب الدرجة الكلية للفرد الواحد على هذه القائمة بالجمع الجبري لدرجات أجابته على جميع الفقرات وهذا يعني انه كلما ارتفعت درجة الفرد على المقياس كلما كان اكثر تمايزا لذاته والعكس صحيح (الكعبي ، ٢٠٠٧ ، ص١٤٥) .

- **الوسائل الاحصائية** :

باستعمال الحقيبة الاحصائية spss اعتمد البحث الحالي على الوسائل الاحصائية :

- الاختبار التائي t – test لعينة واحدة للمقارنة بين متوسطات العينة والاوساط الفرضية .
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك لأختبار دلالة الفروق بين المتوسطات للذكور والاناث ولذوي التخصصين العلمي والانساني .
- معامل الفا للاتساق الداخلي للمقياسين .
- معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة بين المتغيرين .
- تحليل التباين الثنائيTwo-way Anova للتعرف على دلالة الفروق في الادمان على الانترنت وفي تمايز الذات على وفق متغيري النوع والتخصص .

- **عرض نتائج البحث وتفسيرها** :

سيتم عرض النتائج التي توصل اليها البحث على وفق اهدافه وعلى النحو الاتي :

- **الهدف الاول**: **تعرف مستوى الادمان على الانترنت لدى طلبة الجامعة** :

بعد معالجة البيانات الخاصة بعينة البحث كلها ، بلغ متوسط درجات الادمان على الانترنت لدى طلبة الجامعة (٥٧,٩٠) وبانحراف معياري قدره (٢٥,٧٦) درجة وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي ♣ للمقياس وهو (٧٠) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (البياتي واثناسيوس ، ١٩٧٧ ص٢٥٦) تبين انه دال احصائيا اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (-٦,٦٤) في حين ان القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) بدرجة حرية (١٩٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) كما في الجدول (٦) .

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسطي درجات افراد عينة البحث على مقياس الادمان على الانترنت

العينة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	٥٧,٩٠	٢٥,٧٦	٧٠	-٦,٦٤	١,٩٦	دال

♣ المتوسط الفرضي = مجموع اوزان البدائل / عددها × عدد الفقرات .

يتبين من الجدول (٦) ان متوسط عينة البحث اقل من المتوسط الفرضي وان الفرق بينهما دال لصالح المتوسط الفرضي، وهذا يعني ان طلبة الجامعة في عينة البحث الحالي ليس لديهم ادمانا على الانترنت ، وتلك نتيجة ايجابية.

- **الهدف الثاني** : **التعرف على دلالة الفروق في الادمان على الانترنت لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري**:
  - النوع (ذكور ، اناث) .
  - التخصص (علمي ، انساني) .

لتحقيق هذا الهدف ، تم استعمال تحليل التباين الثنائي لعينة البحث موزعين على وفق متغيري النوع (ذكور،اناث) والتخصص(علمي،انساني) والجدول (٧) يوضح نتائج التحليل

جدول (٧) المقارنة في الادمان على الانترنت لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري النوع والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة*	الدلالة
النوع A	٤٣٠٥.٩٢٠	١	٤٣٠٥.٩٢٠	٦.٨١٤	دالة
التخصص B	٢٣٥٢.٩٨٠	١	٢٣٥٢.٩٨٠	٣.٧٢٤	غير دالة
تفاعل النوع والتخصص A,B	١٦٢٤.٥٠٠	١	١٦٢٤.٥٠٠	٢.٥٧١	غير دالة
الخطا	١٢٣٨٤٨.٦٠	١٦٩	٦٣١.٨٨١		
الكلي	٨٠٢٦١٤.٠٠	١٩٩			

ومن ملاحظة الجدول (٧) نلاحظ ان هناك فرق في الادمان على الانترنت بحسب متغير النوع (ذكور ،اناث) فقط اذ ان القيمة الفائية المحسوبة بلغت(٦.٨١٤) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية بدرجتي حرية (١، ١٩٦) ومستوى دلالة (٠.٠٥) والبالغة (٣.٨٤) .

وللتعرف على الفروق في الادمان على الانترنت على وفق متغير النوع (ذكور اناث) وبالرجوع إلى المتوسطات نجد أن متوسط درجات االذكور بلغ (٦٢.٥٤) في حين بلغ متوسط درجات الاناث (٥٣.٢٦) وهذا يعني ان الذكور اظهروا مستوى اعلى في الادمان على الانترنت مقارنة بالاناث ، وقد إتفقت هذه النيجة مع نتائج العديد من الدراسات الاجنبية التي اظهرت تفوقاً للذكور على الاناث في الادمان على الانترنت مثل دراسة (شاتون Shotton , 1999) ودراسة(اندرسون, Anderson , 2000).

اما فيما يتعلق بالتخصص فقد ظهر ان القيمة الفائية المحسوبة (٣.٧٢٤) وهي اصغر من القيمة الجدولية مما يعني ان لا فرق بين ذوي التخصص العلمي والانساني في الادمان على الانترنت اي لم يظهر ان كان ذوي التخصص العلمي اكثر ادمانا على الانترنت من ذوي التخصص الانساني او العكس.

* القيمة الفائية الجدولية بدرجتي حرية (١، ١٩٦) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٣.٨٤

- **الهدف الثالث :التعرف على مستوى تمايز الذات لدى طلبة الجامعة :**

بعد معالجة البيانات الخاصة بعينة البحث كلها بلغ متوسط درجات تمايز الذات (١١١,٢٥) وبانحراف معياري قدره (٢٠,٣٠) درجة وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي لمقياس تمايز الذات البالغ (١٢٢,٥) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين انه دال احصائيا بدرجة حرية (١٩٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا ما يوضحه الجدول (٨) :

جدول (٨) نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسطي درجات افراد عينة البحث على مقياس تمايز الذات

العينة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	١١١,٢٥	٢٠,٣٠	١٢٢,٥	-٧,٨٣	١,٩٦	دال

تعني هذه النتيجة ان هناك فرقاً في تمايز الذات بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي وهو لصالح المتوسط الفرضي ، وهذا يعني ان مستوى تمايز الذات لدى عينة البحث الحالي هو بمستوى منخفض وقد اتفقت هذه النتيجة مع مااظهرته دراسة (الكعبي ،٢٠٠٧) ، وهذا قد يؤشر لثبات انخفاض مستوى تمايز الذات لدى طلبة الجامعة في المجتمع العراقي .

- **الهدف الرابع :التعرف على دلالة الفروق في تمايز الذات لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري :**
  - النوع (ذكور ، اناث) .
  - التخصص (علمي ، انساني) .

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين الثنائي لمتغيرين مستقلين للعينة البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة موزعين على وفق متغيري النوع (ذكور اناث) والتخصص(علمي ، انساني) ، والجدول(٩) يوضح نتائج التحليل .

جدول(٩) المقارنة في تمايز الذات لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري النوع (ذكور ، اناث) والتخصص (علمي ، انساني)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
النوع A	٢٨١٢,٥٠٠	١	٢٨١٢,٥٠٠	٧,٢٤١	دالة
التخصص B	٢٩٤٩,١٢٠	١	٢٩٤٩,١٢٠	٧,٥٩٣	دالة
تفاعل النوع والتخصص AxB	١٤٧,٩٢٠	١	١٤٧,٢٩٠	٠,٣٧٩	غير دالة
الخطأ	٧٦١٢٥,٩٦٠	١٩٦	٣٨٨,٣٩٨		
المجموع	٢٥٥٧٣٤٨,٠٠	١٩٩			

ومن ملاحظة الجدول (٩) نجد ان هناك فروق دالة احصائيا في تمايز الذات على وفق متغيري النوع (ذكور ،اناث) والتخصص (علمي ،انساني) اذ ظهر ان القيمة الفائية المحسوبة هي (٧,٢٤١) و (٧,٥٩٣) على التوالي وهي اكبر من

♣ القيمة الفائية الجدولية بدرجتي حرية (١، ١٩٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٣,٨٤ .

القيمة الفائية المحسوبة بدرجتي حرية (١٩٦,١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) والبالغة (٣,٨٤) وللتعرف على الفروق في تمايز الذات على وفق متغير النوع وبالرجوع الى المتوسطات نجد ان متوسط درجات الذكور بلغ (١١٥,٠٠) في حين ان متوسط درجات الاناث بلغ (١٠٧,٥٠) و هذا يعني ان الذكور اكثر تمايزا للذات من الاناث وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة(الكعبي ٢٠٠٧).

اما فيما يختص بالفروق على وفق التخصص وبالرجوع الى المتوسطات نجد ان متوسط ذوي التخصص العلمي بلغ (١١٥,٩٠) في حين بلغ متوسط ذوي التخصص الانساني (١٠٧,٤١) وهذا يعني ان هناك فرقا بين التخصصين ولصالح التخصص العلمي ،اي ان ذوي التخصص العلمي اكثر تمايزا للذات من ذوي التخصص الانساني ، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الكعبي ٢٠٠٧).

ومرة اخرى قد تؤشر هذه النتيجة اصالة تفوق الذكور على الاناث وتفوق ذوي التخصص العلمي على ذوي التخصص الانساني في مستوى تمايز الذات لدى الطالب الجامعي العراقي .

- **الهدف الخامس** : **التعرف على العلاقة بين الادمان على الانترنت وتمايز الذات لدى طلبة الجامعة** :

تحقيقاً لهذا الهدف تم احتساب معامل ارتباط بيرسون للعينة الكلية المتضمنة في البحث الحالي وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين الادمان على الانترنت وتمايز الذات (ـ ٠,٢٦) ، والمخطط (١) يوضح شكل الانتشار لدرجات المتغيرين .

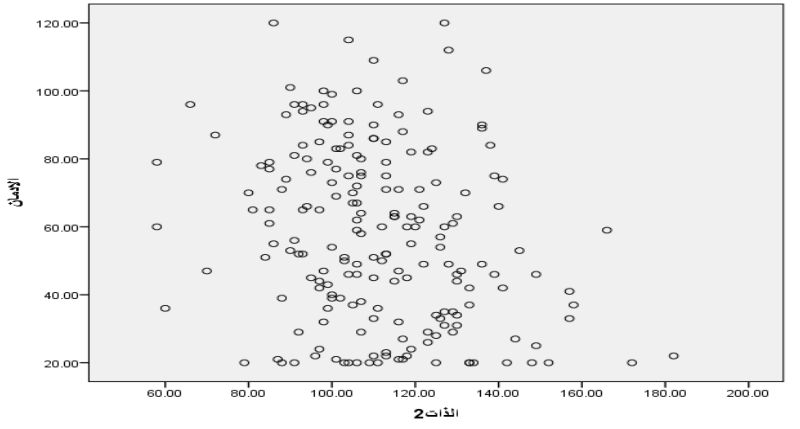

الشكل (١) مخطط الانتشار لدرجات الادمان على الانترنت وتمايز الذات

وللتعرف على الدلالة الاحصائية لمعامل الارتباط هذا ، تم احتساب الاختبار التائي لمعامل ارتباط بيرسون (البياتي واثناسيوس ، ١٩٧٧ ، ص٢٧٥) فظهر ان

القيمة التائية المحسوبة وهي (٣,٧٨) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (١٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) والبالغة (٢,٧٥) وهذا يشير الى وجود علاقة عكسية دالة بين الادمان على الانترنت وتمايز الذات وهي تعني انه كلما قل تمايز الذات ازداد الادمان على الانترنت لدى الطلبة وبكلمات اخرى فان الطلبة ذوي تمايز الذات العالي يقل لديهم الادمان على الانترنت وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة السابقة الوحيدة التي اختبرت العلاقة بين المتغيرين وهي دراسة (وايتزمان) Weitzman 2001التي اشارت الى وجود مستويات واطئة من تمايز الذات بين الراشدين الذين يوصفون بانهم مدمنوا انترنت مقارنة بالراشدين غير المدمنين عليه او مستخدميه كونه وسيلة استجمام (Skowron & Schmitt , 2003 , p.209).

وتعد هذه النتيجة اضافة جديدة لتراث البحث في هذين المتغيرين وتاكيدا لارتباط الادمان على الانترنت بالمشكلات النفسية ومنها انخفاض مستوى تمايز الذات.

- **المؤشرات العامة المستخلصة من البحث** :

من نتائج البحث الحالي تم التوصل الى مؤشرات عدة مفادها :

- ان طلبة الجامعة في عينة البحث الحالي ليس لديهم ادمانا على الانترنت وهذا مؤشر ايجابي عن الصحة النفسية لديهم سيما بعد ان لاحظنا ارتباط الادمان على الانترنت الايجابي بالعديد من المتغيرات مثل الخجل والانطواء والوحدة والاكتئاب فضلا عن تقدير الذات الواطئ وتمايز الذات المنخفض .
- ظهر ان هناك فرق ذو دلالة احصائية في الادمان على الانترنت لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع (ذكور ، اناث) ولصالح الذكور، اي ان الذكور اكثر ادمانا على الانترنت مقارنة بالاناث .
- ليس هنالك فرق ذو دلالة احصائية في الادمان على الانترنت لدى طلبة الجامعة على وفق متغير التخصص (علمي ، انساني) ، اي لم يظهر ان ايا من ذوي التخصص العلمي او الانساني اكثر ادمانا على الانترنت من الآخر .
- ان طلبة الجامعة في عينة البحث الحالي ينخفض لديهم تمايز الذات وهذه نتيجة سلبية فيما يختص بعينة البحث الحالي.
- هناك فرق ذو دلالة احصائية في تمايز الذات على وفق متغير النوع ولصالح الذكور اي ان تمايز الذات لدى الذكور اعلى منه لدى الاناث .
- هناك فرق ذو دلالة احصائية في تمايز الذات على وفق متغير التخصص ولصالح ذوي التخصص العلمي ، اي ان ذوي التخصص العلمي اعلى تمايزا للذات من ذوي التخصص الانساني .
- ظهر ان هنالك علاقة ارتباطية عكسية دالة بين الادمان على الانترنت وتمايز الذات لدى طلبة الجامعة .

- **التوصيات** :

- بناءاً على نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بضرورة الاستمرار بدعم الشباب مادياً ومعنوياً وبما يحافظ على انخفاض مستوى الادمان على الانترنت لديهم وكما ظهر في نتيجة البحث الحالي.
- بناء برامج ارشادية لمساعدة الطلبة على تحسين مستوى تمايز الذات لديهم وخاصة فيما يتعلق بالاناث وبذوي التخصص الانساني الذين انخفضت مستويات تمايز الذات لديهم مقارنة بالذكور وبذوي التخصص العلمي على التوالي.

- **المقترحات** :

بغية تطوير المعرفة العلمية المتعلقة بمتغيرات البحث الحالي ، يمكن التقدم بالمقترحات الاتية :

- الادمان على الانترنت وعلاقته بالقلق والاكتئاب لدى طلبة الجامعة .
- قياس الادمان على الانترنت لدى الاطفال والناشئة بغية التشخيص المبكر لهم .

- **المراجع** :

- البياتي ، عبد الجبار توفيق واثناسيوس ، زكريا زكي (١٩٧٧) : الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، بغداد ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية .
- الزوبعي ، عبد الجليل والكتاني ، ابراهيم ، وبكر ، محمد اليأس (١٩٨٨) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل .
- عبد الرحمن ، سعد (١٩٨٣) : القياس النفسي ، الكويت ، مكتبة الفلاح .
- فان دالين ، ديوبولد (١٩٩٠) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة . محمد نبيل نوفل وآخرون ، ط٤ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- الكعبي ، سهام مطشر (٢٠٠٧) : اثر تمايز الذات والمجهولية في المجموعة في اللاتفرد لدى طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية .
- Anastas: A (1676): Psychological Testing. 4Thedition, New York Macmillan co.
- American psychiatric Association (APA) (2009): diagnostics and statistical Manual of Mental disorders DSM-V. Washington, DSM-V. , DC :Author
- Bhatt, Pooja (2001): Differentiation of self and marital adjustment within the Asian Indian American population. Master Thesis, The Graduate College, University of Wisconsin stout.
- Block, J.J. (2008) issues for DSM –v: internet addiction. American Journal of psychiatry. 165: 3, pp. 306-307.

- Brad, Massborger (2003): Computer in human behavior, vol. 24, issues, 2 p.p 468-474 Bowen, Murray.(2000): Bowen theory. Bowen center for the study of the Family, Georgetown family center. From internet http://www.the Bowen center. Com.
- Byun, S, ET. Al (2008): Internet addiction: Met synthesis of 1996 –2006: Quantitative Research. Cyber psychology & behavior 12, 1-5, .available online.
- Coffield, Linda. (2000): The impact of a Therapeutic group procedure on self – differentiation. A research paper submitted in partial fulfillment of the requirements for the Master of Science degree in marriage and family Therapy. University of Wisconsin.stout.
- De Angelis, Tori (2000): is internet addiction real? American psychological Association (web page).Retrieved November 2003, from the World Wide Web: http: //www. APA. Org / Monitor / aproo/ addiction. ntm
- Dowling. N. A., & Qurik, K. L. (2008): Screening for Internet Dependence: DO the proposed Diagnostic criteria differentiate Normal from dependent Internet use? Cyber – psychology & Behavior: or, 12 (1), 1.
- Eble, R.L. (1972): Essentials of Educational Measurement. New Jersey, Prentice – Hall Englewood Cliffs, Inc.
- Egger. O & Rauterberg M. (1996): internet behavior and addiction) on – line).available w.w.w. ifap.bepr. ethz.ch / egger / iba / ves. Ntm.
- Gushue, George V. & Constantine, Madonna G. (2003): Examining individualism, Collectivism, and Self – Differentiation in African American College Women. Journal of mental health counseling. Jon; (25). (1); Research library.
- Gray, peter (2002): psychology. fourth edition New your , worth publisher
- Grohol, John (1992): internet addiction depression and chine's Teens Allpsych Journal. November 10.
- Holt, R. & luring, L. (1971): Assessing personality – New York, Harcourt Brace.
- Kiesler, S, & Siegel, l. & McGuire, T.w (1984): Social psychological aspects of computer mediated communication. American psychologists, 39 (10), pp. 123-134.

- Mehrens, W.A. & Lehman, I. J. (1972): Measurment and Evaluation in Education and Psychology. Holt, Rinehart & Winston ,Inc
- Murali, Viaja & George, Sanju (2007): Advances in psychiatric treatment, 13: 24-30.
- Nunnally, J.C. (1970): introduction to psychologyical Measurment. New York, McGraw- Hill.
- Petrie H. & Gunn, D. (1998): internet addiction, the effects of sex, age depression and introversion. Paper presented at the British psychological Society London conference.
- Richard, M. & shayne, A. & Keala, D. (2004): Is Bowen theory Valid? A review of Basic research. Journal of Marital and Family Therapy. Vol. (12) , No (4) , PP.1-25.
- Shoughnessy, j. & zechmeister, E. & zechmeister J. (2000): Research methods in psychology fifth edition, New York, mGrow Hill.
- Shothon. M. (1991): The costs and benefits of computer addiction. Behavior and information Technology. 10. 219-230.
- Skowron, E .A. & Schmitt T. (2003): Assessing interpersonal Fusion: Reliability and Validity of a new DSI Fusion with other subscale. Journal of Marital and Family therapy. vol. (29) no. (2) p.p. 209 – 222.
- Skowron, E.A &Dendy, A.K. (2004): Differentiation of self and attachment in adulthood: Relational correlates of effortful control.Contemporary Family Therapy. Vol. (26), No. (3), PP. 337-357.
- Skowron, E.A. & Friedlander, M. (1998): The differentiation of Self-Inventory: Development and initial validity.Journal of counseling psychology. Vol. (47). No. (2), PP. 229-237.
- Stang, D. J. & Wrights man, L. S. (1981): Dictionary of social and behavior social research methods. California Wadsworth , Inc
- WI dyanto, Laura & Mcmurran, Mary (2004): the psychometric properties of the internet addiction test. Cyber psychology & Behavior, 7 (4): pp. 443-450.
- Witte, Susan. E. & Frank, Michael l. & Lester, David (2007): Shyness, Internet use and personality. Cyber psychology & Behavior Vol .10, issue 5. , 9-17.

- Young, Kimberly s. (1996): internet addiction the emergence of anew clinical disorder, ceberpsychology and Behavior, vol. 1 no. 3, pp. 237-244.
- Young, Kimberly s. (1996): psychology of computer use: XL. Addictive use of the internet: A case that breaks the Stereotype: psychological Reports 79, 899 – 202.
- Young, K .S. (2009): Frequently Asked Questions. Net addiction. Com. Http: //w.w.w. Net addiction. Com / FAQ. Htm. Retrieved. 2009.
- Young, K. S. & Rodgers, R.C. (1998): The relationship between depression and internet addiction. Paper published in cyber psychology & Behavior, 1 (1) 25-28.
- Zhou, y, Lin, E.DU, Y, Qin, L. (2002): Gray Matter abnormalities in internet addiction: Eur peon Journal of Radiology, 10, 105.

❋❋❋❋❋❋❋